

المحاضرة الثالثة

ب- التحليل الموضوعي (تحليل مضمون النص):

يستهدف التحليل الموضوعي دراسة النص من حيث المضمون وذلك بالتركيز على استخراج الفكرة العامة للنص والأفكار الجوهرية التي تثيرها فقراته- وجمله- إن كان فقرة واحدة.

ب 1- استخراج الفكرة العامة:

يقصد بالفكرة العامة أو الفكرة الإجمالية: المعنى الإجمالي للنص ويسهل استخراجها بعد قراءة متأنية للنص وفهمه فهما جيدا، حيث يتبين للباحث موضوع المسألة أو المسائل القانونية التي يتعلق بها، ويفيد استخراج الفكرة العامة من النص في تحديد إطاره العام، وحدود المسألة أو المسائل المراد مناقشتها حتى لا يخرج الباحث عن الموضوع.

ب 2- استخراج الأفكار الرئيسية:

وهي الأفكار الجوهرية أو الأساسية ولاستخراجها ينبغي قراءة النص قراءة متأنية ومحاولة تلخيصه، ولتسهيل ذلك على الباحث أن يقوم بتقسيم النص إلى فقرات تقسيما منطقيا يكون مبدئيا على عدد الفقرات حسب الفكرة وليس حسب المظهر، حيث تتعلق كل فقرة بفكرة واحدة أو بعدد من الأفكار المتقاربة بينها، ويفيد تحديد الأفكار الرئيسية للنص في التحضير لوضع خطة ملائمة.

ب 3- طرح الإشكالية:

بعد أن يتمكن الباحث من استخراج الفكرة العامة والأفكار الرئيسية للنص، ينتهي إلى تحديد المسألة أو المسائل القانونية المحورية المراد مناقشتها عبر النص، وهنا يحاول

صياغة هذه المسألة ورسم ملامحها في صورة إشكالية علمية تتضمن تساؤلا أو تساؤلات محددة، تستحق الدراسة التحليلية والإجابة عليها وفق خطة محكمة.

2-المرحلة التحريرية:

هي مرحلة مهمة، فيها يقوم الطالب بتقويم النص من الوجهة القانونية عبر مناقشة المسألة أو المسائل التي أثارها النص المستهدف بعملية التحليل والتي عرضها الطالب من خلال هذا النص وحلّها شكليا موضوعيا، وذلك وفق خطة مناسبة متكونة من مقدمة وصلب موضوع وخاتمة.